

قرار لمجلس المنافسة عدد 33/ق/2022 صادر في 9 رمضان 1443 (11 أبريل 2022) المتعلق بالطلب المقدم من لندن شركة «CMA CGM S.A» والرامي إلى الحصول على الاستثناء المنصوص عليه في الفقرة الثانية من المادة 14 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 9 رمضان 1443 (11 أبريل 2022)، طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 47/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 4 رمضان 1443 (6 أبريل 2022)، والمتعلق بتولي شركة «CMA CGM S.A» المراقبة الحصرية على شركة «GEFCO SA» وجميع فروعها المباشرة وغير المباشرة ؛

وعلى الطلب المقدم من لندن شركة «CMA CGM S.A» والمسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 22/077 بتاريخ 4 رمضان 1443 (6 أبريل 2022)، والرامي إلى الحصول على الاستثناء المنصوص عليه في الفقرة الثانية من المادة 14 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 47/2022 بتاريخ 4 رمضان 1443 (6 أبريل 2022) والقاضي بتعيين السيدة كوثر الإدريسي مقررة في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وبعد تبليغ مندوب الحكومة لدى مجلس المنافسة بنظير من طلب الحصول على الاستثناء المنصوص عليه في الفقرة الثانية من المادة 14 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة المقدم من طرف شركة «CMA CGM S.A» من أجل الترخيص لها بالشروع في الانجاز الفعلي لعملية التركيز المتعلقة بالمراقبة الحصرية من طرفها لشركة «GEFCO SA» وجميع فروعها المباشرة وغير المباشرة بتاريخ 5 رمضان 1443 (7 أبريل 2022) ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن طلب الحصول على الاستثناء المذكور، وكذا الخلاصات والتوصيات المنبثقة عنه خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 9 رمضان 1443 (11 أبريل 2022) ؛

وحيث إنه بمقتضى المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولاسيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقاً مبدئياً أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث إن الاتفاق المبرم بتاريخ 27 مارس 2022 ينص على تولى شركة «CMA CGM S.A» المراقبة الحصرية على أسهم وحقوق التصويت لشركة «GEFCO SA» وجميع فروعها المباشرة وغير المباشرة، حيث تتعهد شركة «CMA CGM S.A» باقتناء نسبة 75% من أسهم شركة «GEFCO SA» مما يجعل العملية خاضعة للتبليغ طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن البت في طلب الاستثناء المذكور يستوجب قبل الشروع في دراسته التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة، بصفة استثنائية وطبقا لمقتضيات الفقرة الثانية من المادة 14 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، لشركة «CMA CGM S.A» بالشروع في الإنجاز الفعلي لعملية التركيز المتعلقة بتوليها المراقبة الحصرية على شركة «GEFCO SA» وجميع فروعها المباشرة وغير المباشرة، وذلك وفق الشروط والكيفيات المسطرة في منطوق هذا القرار، ودون إخلال بحق المجلس في اتخاذ القرارات المنصوص عليها في المادتين 15 و 17 من القانون السالف الذكر بعد دراسة الملف، وبضرورة التزام شركة «CMA CGM SA» بالشروط التالية :

- الامتناع عن التصرف وممارسة حقوق التصويت المرتبطة بأصول وممتلكات المنشآت المستهدفة ؛

- الامتناع عن دمج أنشطة شركة «GEFCO SA» مع شركة «CMA CGM SA» قبل صدور قرار المجلس بخصوص عملية التركيز ؛

- الامتناع عن نقل الملكية أو التنازل عن أي أصل أو عقد لشركة «GEFCO SA» لفائدة شركة «CMA CGM SA» ؛

- الامتناع عن نقل أي نشاط أو شركة تابعة لـ «GEFCO SA» لفائدة شركة «CMA CGM SA» ؛

- الامتناع عن اتخاذ أي قرار أو إجراء من شأنه تعديل هيكل بنية المنافسة في السوق ؛

- الامتناع عن ولوج أو تبادل أي معلومات حساسة تتعلق بالأنشطة التجارية للمنشآت المستهدفة، لا سيما تلك المتعلقة بالأسعار المطبقة، والمفاوضات الجارية مع العملاء والموردين، والمساهمة في طلبات عروض، أو أي معلومة خاضعة لسرية أعمال شركة «CMA CGM SA» أو شركة «GEFCO SA» قبل صدور قرار المجلس بخصوص علمية التركيز.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة بتاريخ 9 رمضان 1443 (11 أبريل 2022)، بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة جيهان بنيوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات :

أحمد رحو.

عبد الغني أسنينة.

حسن أبو عبد المجيد.

جيهان بنيوسف.

عبد اللطيف المقدم.

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «CMA CGM S.A» المراقبة الحصرية على شركة «GEFCO SA» وجميع فروعها المباشرة وغير المباشرة، وتشكل بالتالي تركيزاً حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 المذكورة أعلاه ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطين من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهما تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي والوطني لمجموع المنشآت والمحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- الشركة المقترنة «CMA CGM S.A» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون الفرنسي، تنشط بشكل أساسي في مجال خدمات النقل للحاويات وخدمات مرافق الميناء، وخدمات النقل الجوي للبضائع، وخدمات الوكالة بالعمولة في مجال النقل الدولي والخدمات اللوجيستية.

- الشركة المستهدفة «SA GEFCO»، وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون الفرنسي، ومملوكة بنسبة 75% من شركة «la compagnie ferroviaire publique russe RZD» وخاضعة لمراقبتها الحصرية، وتنشط بشكل أساسي في مجال خدمات الوكالة بالعمولة في مجال النقل الدولي والخدمات اللوجيستية.

وحيث إنه بعد الاطلاع على عناصر الملف واستناداً إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المعنية، فإن طلب الاستفادة من الاستثناء المنصوص عليه في الفقرة الثانية من المادة 14 من القانون المذكور، يندرج في إطار الضرورة الخاصة المعللة بالصعوبات القانونية والاقتصادية والمالية التي تواجه شركة «GEFCO» والمرتبطة بالعقوبات والقيود الاقتصادية والمالية المتخذة بتاريخ 24 فبراير 2022 في حق المنشآت المرتبطة أو المراقبة من قبل مساهمات روسية، وهو الأمر الذي من شأنه أن يؤثر على وضعيتها المالية، في حالة عدم إنجاز العملية، وأن يحد بالتالي من قدرتها التنافسية في السوق،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن طلب الحصول على الاستثناء المنصوص عليه في الفقرة 2 من المادة 14 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، المقدم من طرف شركة «CMA CGM S.A» والمسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 22/077 بتاريخ 4 رمضان 1443 (6 أبريل 2022)، يستوفي الشروط القانونية.